

سلسة قصة قارون [1-2] | محاضرة نادرة للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قارون قارون قصة قارون يعرفها كل من قرأ القرآن. لكننا سنتناول هذه القصة فوائد لا تدرك إلا بالتأمل. تحت العنوان الذي ذكرناه قبل ذلك مراراً إلى القرآن من قبل قصة قارون فيها كثير من العبر دروس. لكن قبل أن ندخل فيها لابد من مقدمات تلبية - 00:00:00 المقدمة الأولى أن كلامنا إنما هو على الإنسان الغني. وليس عن المؤمن الغني. فان هناك فرقاً شاسعاً جداً مقارنة. بين الإنسان الغني وبين المؤمن الغني. انتبه! كلامنا يتنزل على الإنسان الغني الذي هو كقارون ان قارون كان من قوم موسى فبغى - 00:00:30 أنا انكلم عن قارون وأشبه قارون. تحذير. وهذه الامة ملأنة باشباه قارون فتقارون. لفضيلة الشيخ أبي اسحاق الحويني. ان الحمد لله تعالى نحمده. نحمده ونستعينه نستعين به ونستغفره وننعواذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا - 00:01:00 من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمداً عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا انقوا الله حقا - 00:01:28

وتقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس انقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منها رجالاً كثيراً ونساء وانقوا الله الذي تسألون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيباً. يا ايها - 00:01:48 الذين امنوا انقوا الله وقولوا قولوا سيدنا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:02:19 وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل ضلاله وكل ضلاله في النار قصة قارون يعرفها كل من قرأ القرآن لكننا سنتناول هذه القصة بذكر فوائد لا تدرك إلا بالتأمل - 00:02:49

تحت العنوان الذي ذكرناه قبل ذلك مراراً إلى القرآن من جديد هذه الدروس هجرة إلى معاني القرآن قصة قارون فيها كثير من العبر لكن قبل أن ندخل فيها لابد من مقدمات - 00:03:17

المقدمة الأولى أن كلامنا إنما هو على الإنسان الغني وليس عن المؤمن الغني فان هناك فرقاً شاسعاً جداً بين الإنسان الغني وبين المؤمن الغني كلامنا يتنزل على الإنسان الغني الذي هو كقارون - 00:03:45 وليس على المؤمن الغني وانا اكررها حتى لا يحدث اللب لنا سنتصر ان شاء الله في نهاية الكلام على الفرق الواضح بينهما لنتتفق او لا على ان الاصل في الانسان الجهل والظلم - 00:04:17

وهذا لا خلاف فيه اما الجهل فلقوله تبارك وتعالى والله اخر جكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً هذا هو الاصل الاول اما الظلم ولقوله تبارك وتعالى انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال - 00:04:42

فأبینا ان يحملنها واسفون منها وحملها الانسان انه كان ظلوماً جهولاً فهذه الاية جمعت الاصليين معاً جاهلاً وظالماً ارسل الله الرسل ليخرجوا هذا الانسان من الجهل والظلم بقدر ما يكون قربك من النبي بقدر ما يكون بعدك عن هذا الاصل - 00:05:09 بقدر ما يكون بعدك عن النبي بقدر ما يكون قربك من هذا الاصل ان الله تبارك وتعالى رسم المسألة الى امررين بمنتهى الوضوح لا ثالث لهما فقال للنبي صلى الله عليه واله وسلم فان لم يستجيبوا لك - 00:05:45

فاعلم اننا يتبعون اهواءهم اما وحي واما هوى ليس الا ذلك قربك من النبي صلى الله عليه وسلم قرب من الوحي المنقول وهو القرآن والذى تكلم به عليه الصلاة والسلام - 00:06:11

وهي السنة بقدر قربك من مصدر الضوء بقدر بعدك عن هذا الاصل المظلم الظلم والجهل اذا كلامنا الان عن الانسان من حيث هو

انسان جاهل ظالم يحتاج الى ما ينير له الطريق. يحتاج الى كلام الانبياء. يحتاج الى كلام الوحي - [00:06:34](#)

بعد هذا الكلام ندخل على الغنى على فتنة المال لقد وجدنا في القرآن الكريم ان الذين كذبوا الرسول هم الاغنياء ان الذين يتبعون اهواءهم هم الاغنياء ان الذين ي يريدون الدنيا ولا يريدون الاخرة هم الاغنياء - [00:07:03](#)

اذكر بالكلام الذي قلته انا اتكلم الان عن الانسان الغني وليس عن المؤمن الغنى حتى لا يقول قائل كيف تكون هذا على الاغنياء انهم لا يريدون الاخرة انا اتكلم عن قارون و اشيهار قارون - [00:07:36](#)

وهذه الامة ملائكة باشيهار قارون الا من عصم الله لان المؤمنين في الدنيا قليل والشاكرون قليل قال تعالى وقليل من عبادي الشكور الشرف والمسرفيون ورد ذكره في القرآن سبع مرات - [00:07:59](#)

ورودا مظلما سينما جدا ما ورد السرف في القرآن ولا في السنة الا في الذم ونذكر بعض ايات القرآن الكريم التي ورد فيها ذكر الشرف والمطربين قال تبارك وتعالى فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا من - [00:08:27](#)
منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه و كانوا مجرمين فجمع عليهم الظلم والاجرام واتبع الذين ظلموا ما اسرفوا فيه و كانوا مجرمين فلولا كان لولا كان لها معنيان المعنى الاول هل كان - [00:09:02](#)

كقوله تبارك وتعالى فلولا اذ جاءهم باتنا تضرعوا يعني هل لما وقع بهم العذاب تضرعوا استكانوا ندموا رجعوا فهلا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد ان كان يوجد احد من هؤلاء ينهى عن الفساد في الارض - [00:09:40](#)
الا قليلا الا هنا استثناء منقطع بمعنى لكن لكن قليل هم الذين كانوا ينهون عن الفساد لكن الغالبية العظمى فاسدون مفسدون ضالون مضلون لذلك قال تبارك وتعالى واتبع الذين ظلموا - [00:10:09](#)

ما اسرف في اتبعوا المال اتبعوا الشهوات هذا هو السرف و كانوا مجرمين وصف لهم بالظلم والاجرام الاية الاخرى قال تبارك وتعالى واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوها فيها - [00:10:38](#)
فحق عليها القول فدمريناها تدميرا الشرف مقررون هنا مع الفسق الشوط الاول ظلم واجرام الاية الثانية مقررون مع الفقه والنتيجة معروفة فدمريناها تدميرا هذه الاية فيها نكتة واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا - [00:11:08](#)

قرأ نافع في رواية يعقوب عنه امرنا مترفيها وقرأ مجاهد بالتشديد امرنا مترفيها اي بقى الفرق امرنا مترفيها التفسير الاول ان يكون في حزم في الكلام اي امرنا مترفيها بالطاعة - [00:11:37](#)
فسقووا فيها ببقى فيه حزم المعنى الثاني امرنا مترفيها اي كسرناهم صاروا صفر واذا كثر المترفون في مكان زادت سيناته من امر اي كفر كما في قوله صلى الله عليه واله وسلم - [00:12:09](#)

خير المال مهرة مأمورة وسكة مأمورة مهرة انسى الخير مأمورة اي كثيرة النتاج هذا خير المال ببقى امر هنا بمعنى كثر ومنه قول ابي سفيان لما راح لهراق العظيم الروم كما في صحيح البخاري - [00:12:37](#)
ورأى ان رق قلبه لجواب النبي عليه الصلاة والسلام لكتابه خرج ابو سفيان وهو يقول لقد امر امر ابن ابي كبشة ابو كبشة ده جد للنبي عليه الصلاة والسلام من ناحية عبد مناف لكنه جد غير مشهور - [00:13:05](#)

واذا اراد الانسان ان يذكر اخر في معرض الذنب ينسبة الى جد غير مشهور فقال لقد امر امر ابن ابي كبشة اي لقد وتفشى امره. حتى اني هركت رق قلبه لكتابه - [00:13:30](#)

بهذا التفكير تفهم النكتة في قول موسى عليه السلام للخضر عليه السلام لما قتل الغلام قال له موسى لقد جئت شيئا نكرة لما فرقت السفينة قال له لقد جئت شيئا امرا - [00:13:49](#)

شوف الفرق امرأة لانك انت حتقتل كل من على السفينة لما تنتزع اللوح منها وتغرق - [00:14:13](#)
انما تقتل كل من على السفينة لما تنتزع اللوح منها وتغرق - [00:14:13](#)
يبقى الحساب صار عريضا جدا صار متفشيا بكثرة عدد القتلى فقال امرأة ببقى امرنا مترفيها اي كسرناهم كثرة وعلى القراءة الاخرى امرنا الله المستعان. مصرف يصير سلطانا. يعني صار الفساد مزدوج - [00:14:32](#)

امرنا مترفيها الذين صاروا عبيدا للشهوات ما يتكلمون الا من وفق اهوانهم لا يرجعون الى شرع امرنا مترفيها فسرناهم صيرناهم

امراء ماذا تكون النتيجة في هؤلاء الظلمة فحق عليها القوم - 00:15:01

فدمرناها تدميرا هذا شأن مترفين الاية الاخرى في سورة الانبياء قال تبارك وتعالى فلما احسوا بأسنا اذا هم يركضون لا تركضوا

والركض هو شدة العدو الى اين تفر كيف تخرج من اقطار السماوات والارض بغير سلطان - 00:15:27

انت في قبضة الملك لا تركضوا وارجعوا الى ما اسرفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون اذا حق عليهم القول وذكرهم الله تبارك وتعالى بما افسدهم وهو الشرف في الاية الاخرى وقال الملا من قومه الذين كفروا - 00:15:57

وكذبوا بلقاء الآخرة واترفاهم في الحياة الدنيا شوف كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة وصف سيء هنا وصف بالكفر وقال تبارك وتعالى حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجأرون لا تجأروا اليوم انكم منا لا تنتصرون - 00:16:24

في هذه الاية الله ليس ولها لهم اذا اراد الله ان يهلك عبدا لا يتولاه في هذه الاية قال الله عز وجل انكم منا لا تنتصرون فاذا لم يكن الله تبارك وتعالى هو ناصرهم. فمن - 00:17:00

وفي الاية الاخرى وما ارسلنا في قرية من نذير الا قال مترفوها انا بما ارسلتم به كافرون مترفوها ايضا هم الذين يكفرون هم الذين يكذبون لذلك كان عظيم الروم رجلا ذكيا لما سأله ابا سفيان ومن معه - 00:17:29

عن النبي عليه الصلة والسلام قال له من اتبعه الاشراف قالوا له لا انما اتبعه ضعفاء الناس وهم اتباع الانبياء في كل مكان في كل زمان اتباع الانبياء هم الضعفاء هم الفقراء - 00:17:56

اللم يقولوا له واتبعك الارذلون ما نراك السبعة الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي اي لا قيمة لرأيهم ما لهم شرف وها هو النبي عليه الصلة والسلام في غزوة بدر - 00:18:21

ينظر الى الصحابة الذين يواجهون قريش وقد جاءت بخيالها ورجلها تحاد الله ورسوله نظر اليهم وقد عرضهم الفقر بنابه ضعفاء فقراء مشردون ليست لهم دولة قال اللهم انهم عالة فاحملهم - 00:18:41

اللهم انهم جياع فاطعمهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض اتباع الانبياء قلة وهم ضعفاء وما ارسلنا في قرية من نذير الا قال مترفوها - 00:19:08

وكذلك قال تبارك وتعالى وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون هذه هي الايات التي ذكرت في القرآن فيما يتعلق بالترف والمترفين - 00:19:35

اذا الترف مذكور دايما مع الذنب في مسند الامام احمد بسند صحيح من حديث انس رضي الله عنه وذكر حديث الشفاعة الطويل وان الناس يذهبون الى الانبياء فكلنبي يقول نفسي نفسي. حتى جاؤوا على ابراهيم عليه السلام - 00:20:01

فذكر انه كذب ثلاث كذبات منها انه لما دخل مصر وكان ملك مصر اذا علم ان رجلا دخل البلد مع امرأة جميلة اما زوجته او ابنته كان يأخذها لكن ما كان يأخذ الاخت - 00:20:25

الرواية تقول فلما دخلوا على مصر وكان فيها جبار مترف ذكر السرف مع الجبروت وبعدين هو زاني مترف زاني وجبار امرنا مترفيها جبار مترف اذا وجد المال مع الانسان غير المؤمن جريمة على البشرية - 00:20:54

اقل الناس استجابة للخير هم الاغنياء ليه قال تبارك وتعالى ان الانسان ليطغى. ليه هل رآه استغنى ما طفى الا لانه استغنى وانت ترى كذلك الانسان اذا كان يحتاج دايما تجد ذليل يخوض جناح الذل يمين الرحمة يمين الحاجة - 00:21:29

لذلك تجد التقوى في الفقراء انما قلما تجد الاغنياء عندهم هذه السرعة في الاستجابة لانه استغنى لما شعر انه لا يحتاج الى احد شعر انه فوق الجميع كنت اعظ مرة - 00:22:05

وكان يحضر مجالس رجل غني وكانت اعمل اذ ذاك عملا متواضعا فيدخل علي هذا الغني يشتري اشياء هذا الرجل ما كان يتقبل مني الموعظة ليه لاني رجل بقال وهو رجل كبير - 00:22:27

كان اذا سمع الموعظة مط شفتيه هذا موجود خلق موجود في الناس الم يقل كفار قريش فلولا نزل هذا القرآن على رجل من القرىتين

عظيم كلام جميل قرآن جميل لكن لو نزل على ابو لهب يبقى اجمل - 00:22:54

لكن يأتي به النبي صلى الله عليه وسلم ليته نزل على ابي جهل موجود خلق موجود عند الناس ولذلك الرجل اذا كان له مركز مرموق وكانت له مكانة وكان صالحًا - 00:23:17

تؤتي الثمرة من خلاله اسرع من غيره لأن هذا خلق عند الناس اذا رأوا الانسان مستغنى يتوددون اليك هو لا يحتاج الى احد لذلك ما يخفي الجناح الذل لاحد. لماذا - 00:23:40

لماذا اقصد له جناح الذل لذلك علل الله تبارك وتعالى طغيان الانسان بانه مستغنى ان الانسان ليطغى. لماذا؟ ان رآه استغنى لانه رأى نفسه مستغنية عن احد. فلماذا يقصد الجناح اذا - 00:24:01

وهو لا يحتاج انما انت تخفض الجناح تقدم الجميل انك ستقع مرة تجد من يحمله ولذلك قال تبارك وتعالى وتلك الايام نداولها بين الناس يوم عليك ويوم لك. اذا كنت انت تعلم هذه الحقيقة - 00:24:24

يبقى قدم الجميل هؤلاء المترفون لماذا لا يستجيبون؟ استغنو وفيهم هذا الفسق لانه ليس عندهم من انوار النبوة شيء لا قرآن ولا سنة اذا كنا قد علمنا ان المال اذا كان مع رجل غير مؤمن - 00:24:48

كانت هذه هي النتيجة سنجلس الى قصة قارون قصة قارون واقع مسجد لهؤلاء المترفين قال تبارك وتعالى ان قارون كان من قوم موسى شوف الجمال في الاية كان من قوم موسى يعني واحد منهم واحد تايه في الزحمة - 00:25:16

ليس له قيمة كان من قوم موسى واحد ما الذي جعله يبغي عليهم صلاة من واحد ليست له ميزة المال هذا هو الذي جعله يبغي عليهم مع ان واحد من - 00:25:47

القوم موسى يعني ما عنده علم ولا رجل عنده شيء يذكر به انما هو من فبغى عليهم. طيب هذا المن لماذا يبغي للماء يبقى هذا كذب وقد ورد في بعض الاثار انه افترى على موسى رماه بالزنا - 00:26:07

شف يوم الانبياء يرمي نبيه بالزنا مترف ما يشعر انه في حاجة الى النبي الى هدى فهذا واقع مسجد للمترفين الذين ذكرنا بعض خبرهم في القرآن. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:26:32

الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن. والثناء الجميل وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له يقول الحق وهو يهدي السبيل. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم - 00:26:54

قال تبارك وتعالى ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليه واتيناه من الكنوز اتیناه تذکیر بان هذا المال ليس له انما هو اوتیه كما قال تبارك وتعالى وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه - 00:27:17

يعني هو ليس لك فكلمة اتیناه يدل على ان هو ليس له فضل في هذا الایساع فلماذا يبكي اذا هناك قاعدة هي موجودة في الانسان الغني انه كلما ازداد غنا كلما ازداد لؤما - 00:27:52

كلما ازداد غنا ازداد لؤما ولا ادل على ذلك من هذه القصة الصحيحة التي رواها الامامان الجليلان البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:16

قال كان فيبني اسرائيل ابرص واقرع واعمى اراد الله ان يبتليهم فارسل اليهم ملكا فذهب الملك الى الابرص والبرص هذا عافانا الله واياكم بياض يكون في الجلد فقال للابرص - 00:28:43

ما تشتهي قال اشتاهي لونا حسنا وجلدا حسنا وان يذهب عني ذلك الذي قذرني الناس من اجله واحتقروني وتجنبوا مجالستي قال له اي المال تحب؟ قال الابل فاعطاه ناقة عشراء وقال بارك الله لك فيها - 00:29:11

ودعا الله تبارك وتعالى فذهب عنه البرص وصار من اجمل الناس ذهب الى الاقرع ما تشتاهي؟ قال اشتاهي شعرا حسنا وان يذهب عنى ذلك الذي قذرني الناس من اجله اي المال تحب - 00:29:38

قال البقر فاعطاه بقرة ولودا بارك الله لك فيها ودعا الله تبارك وتعالى فاعطاه الشعر الحسن ذهب الى الاعمى ما تشتاهي ان يرد الله علي بصري وان يذهب عنى ذلك الذي قذرني الناس من اجله. اي المال تحب؟ قال الغني - 00:29:57

فاعطاه شاة حاملا وقال بارك الله لك فيها ودعا الله فذهب عنه العمى ولبس فترة من الزمن حتى صار للاول واديا من الابل والثاني
واديا من الابقار والثالث واديا من الغنم - [00:30:18](#)

ثم جاءت ساعة الامتحان هذه الساعة لابد منها هنا او هناك انت هنا جاءت ساعة الامتحان فجاءهم نفس الملك لكن
جاء الابرص في صورة رجل ابره - [00:30:44](#)

عشان اول ما الابرص يشوفه يقول سبحان الله كنت مسل هذا الرجل يتذكر الجميل يتذكر الاحسان جاءه في صورة رجل ابرم قال له
عاشر سبيل انقطعت بي الحبال واقع في امس الحاجة - [00:31:08](#)

انقطعت بي الحباء ولا حيلة لي الا بالله ثم بك فاسألك بالذي اعطيك اللون الحسن والجلد الحسن ناقة انت عندك ميت الف راس لا
اريد عشرين ولا تلاتين ولا خمسين ناقة واحدة فقط - [00:31:33](#)

اتبلغ بها في سفري وبعدين شف تخلف بيسعطفه بسابق بليته التي رفعت. اسألك بالذي اعطيك اللون الحسن والجلد الحسن ناقة
فقال له الحقوق كثيرة. انا مديون مديون هو انت دفعت مليم - [00:31:57](#)

في اي راس لك قرش واحد مديون كثير من الناس هكذا وبعدين يبني عمارات ويشتري اراضي ومع ذلك يشتكي الخسارة طيب
فهمها ازاي دي انا افهم انك انت خسران يعني وافق. محلك سر - [00:32:29](#)

لكن خسران ويتبني. خسران ويتشتري فكيف هذا يكون؟ اه منه هو كان عامل حسابه ان الالف يكسب خمسين جنيه. الالف هو
بيكسبوا تلاتين. فهو خسران عشرين وكثير من الناس يشتكي هكذا - [00:32:57](#)

ما يحمد الله هذا عاقبة معروفة عاقبة معروفة. قال تعالى ولئن شكرتم لازيدنكم. ولئن كفرتم ان عذابي لشديد سنة ميسورة خالص
بيتلي هذا العاق بمرض يصرف كل الذي جمعه في تلاتين عاما - [00:33:16](#)

يصرفه في شهر او في شهرين ان ربكم بالمرصاد الحقوق كثيرة قال له يا هذا كأني اعرفك الم تكن ابرص فاعطاك الله لونا حسنا
وجلدا حسنا الم تكن فقيرا فاغنك الله - [00:33:40](#)

فكذب كذبة اخرى قال اني ورثت هذا المال كابرنا عن كابرنا عن جد. احنا كلنا اغنيا كلنا اغنيا ما عرفنا الفقر في يوم من الايام ابا عن
جد قال ان كنت كاذبا صيرك الله كما كنت - [00:34:06](#)

تراجع كما كان ذهب للاقرع في صورة رجل اقرع عابر سبيل انقطعت بي الحبال ولا حيلة لي الا بالله ثم بك. فهل تعطيني بقرة اتبلي
بها في سفري الحقوق كثيرة - [00:34:26](#)

قال يا هذا كأني اعرفك الم تكن اقرع فاعطاك الله شعرا حسنا؟ الم تكن فقيرا فاغنك الله؟ قال اني ورثت هذا المال كابرنا عنك جابر
قال ان كنت كاذبا صيرك الله كما كنت. فرجع كما كان - [00:34:49](#)

ذهب للاعمى في صورة رجل اعمى عابر سبيل انقطعت بي الحبال. ولا حيلة لي الا بالله ثم بك. فهل تعطيني غنمة او شاة اتبلي بها في
سفري قال يا هذا اني كنت اعمى. فرد الله علي بصري. وكتن فقيرا فاغطاني الله كل الذي ترى - [00:35:08](#)

فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله ما ارزقك اليوم شيئا فقال له امسك عليك ما لك ان الله رضي عنك وسخط على صاحبيك شوف
اللغم وادي من الابل وادي من الكنوز - [00:35:37](#)

انظر الى هذا اللؤم الرجل الغني كلما ازداد غنى فهو الرجل شديد العطش الذي يشرب الماء المالح يكاد بطنه ينفجر من الشرب ولم
يذهب الظما هذه حقيقة معروفة وانظر الى لطف الله تبارك وتعالى وعدله - [00:36:00](#)

انه جعل السؤال واحدا عشان ما فيش واحد يقول لا السؤال كان فوق مستوى ذكائي لو كنت اعطيك من السؤال الذي اعطيته فلان.
كنت اجت سؤال واحد عابر سبيل انقطعت بي الحبال ولا حيلة لي الا بالله ثم بك - [00:36:26](#)

سؤال واحد للكل فدعوى الرسل اعبدوا الله اتقوا الله ما لكم من الله غيره كلام واحد للكل فهذا بغي عليهم لماذا بغي عليهم برغم انه
ليست له مزية اتيناه من الكنوز - [00:36:45](#)

كلمة شف من الكنوز تبين لك ما عند الله من الغنى من الكنوز يعني هذا الذي في يد قارون ولا حاجة ما يشكل شيئا لانه من الكنوز ما

ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة - 00:37:11

مفاتح جمع مفتاح المفتاح بتاع الخزائن فازا كان المفاتيح يشيلوها تسعه فكيف الذي في الخزائن لتنوء بالعصبة اي لتنبيء العصبة فلما انفتح اول الفعل جيء بالباء لتنوء بالعصبة التاء مفتوحة - 00:37:37

انفتح اول الفعل يؤتى بالباء اذا ظننت اول الفعل ستذهب الباء على طول العصبة كقوله تبارك وتعالى يكاد ثنا برقه يذهب بالابصار
ياء فعل يذهب مفتوح لو انت ضميت ياء الفعل - 00:38:10

تحذف الباء يذهب الابصار المقصود ان هذه المفاتيح تلية العصبة من النوم وهو شدة الحمل. يعني يمشي بالكاد اولي القوة اذ قال له
قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفاحشين. ونكم ان شاء الله تبارك وتعالى قصة قارون بعد الصلاة. نسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما -

00:38:34

وان يعلمنا ما جهلنا وان يأخذ بابيننا ونواصينا الى الخير. اللهم اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم
الكافرين. اللهم هيء لهذه الامة امر رشد. يعز فيه اهل - 00:39:06

ويذل فيه اهل معصيتك ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله تعالى نحمده
ونستعين به ونستغفره وننحو بالله تعالى من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له -

00:39:26

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي
هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور - 00:39:54

محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي
محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور - 00:40:14

محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى
آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما - 00:40:31

ما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد ايها الاخوة الكرام قصة قارون قصة ملائكة بالعبر والعجب وايضا
فيها نماذج يجب ان تتحذى فيما يتعلق بقوم موسى عليه السلام - 00:40:51

الصالحين الذين وعظوا هذا المجرم الطاغي الباغي بان يتقي الله تبارك وتعالى ولم ينفع فكانت النتيجة المعروفة التي تعرفونها
جميعا قلنا ان مشكلة قارون ان هو نكرة ثم صار غنيا - 00:41:17

انت عارف الانسان اللي بيكون غني من الاصل تجده مؤدب وتتجده عارف النعمة انما المشكلة في النكرة الذي كان في القاع وصار على
القم ولذلك العوام آآ لهم كلام مشهور يقول لك ده محدث نعمة. لما يراه لا يتقي الله فيها ولا يمشي بالمعروف - 00:41:41

هي العادة كذلك. ليه؟ لانه ما عاشهما ما ذاق طعمها فهذا النكرة اللي ربنا سبحانه وتعالى قال فيه من قوم موسى نكرة ما له
اي ميل. صار غنيا وكنوزه - 00:42:09

المفاتيح بتاعتها بيشيلها تسعه عشرة فما بالك بما في الكنوز ازا كان المفاتيح بهذا الثقل اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب
الفرحين كلمة قومه اما انها تحتمل خاصة اهله - 00:42:26

واما انها تحتمل المتقين من بنى اسرائيل اما المعنى الاول فهو هذا متبارد من اللفظ المعنى الثاني يوضحه قوله تبارك وتعالى واتخذ
موسى قومه سبعين رجلا لم يقاتنا قومه مش من قومه لا قومه فهذا يشعرك انه ليس في بنى اسرائيل الا هؤلاء - 00:42:54

بحيث لو اخرجهم من بنى اسرائيل لا يكون فيهم ولا واحد تقي. لذلك لم يستثنى. هو اخذ السبعين بقوا كلهم بطجية فلو قال من
قومه لفهمنا انه ترك بعض الاتقياء فيهم - 00:43:28

فكلمة اذ قال له قومه يدل ان الخلاصة من بنى اسرائيل وهم الحقيق ان يقال لهم القوم اللي هم المؤمنون لا تفرح ان الله لا يحب
الفرحين. الفرح المقصود بالالية هنا العجب والكبر - 00:43:45

مش مطلق الفرح لأن السياق كما قلنا قبل ذلك كثيرا من المقيدات. وادي قاعدة لابد من الانتباه اليها. لأن يقع الخلط في المفاهيم بسبب عدم اعتبار هذه القاعدة. السياق من المقيدات - 00:44:04

يعني ايه يعني اذا ورد كلام في سياق فانت تنظر هذا الكلام سبق لماذا فاذا ما اعتبرت المعنى اذا ما نظرت الى السياق ظهر لك المعنى فلو قلت مثلا انك عزيز كريم - 00:44:25

رجل يحبك انت تعلم حقيقة وده مقاولة الابتسامة والمصافحة فقال انك علي عزيز كريم يبقى تفهم من كده ايه؟ ان هو عزيز كريم لكن لما تقرأ قوله تبارك وتعالى للكافر رزق انك انت العزيز الكريم. هي هي ولا اختلاف؟ اختلفت. طب ليه - 00:44:49

السياق الاول الجو العام من التهنئة والسلام والبشاشة كل ده سياق توضح لك الكلمة الاخر مهان ملقي في النار فلما يقال له ذق انك انت العزيز الكريم اذا يبقى مش هو عزيز ولا كريم - 00:45:19

يبقى السياق الذي جعلنا نقول ان لفظ العزة والكرامة مش المقصود بها المتبادر الى الذهان كذلك آآ عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما راح يستأذن على الرسول عليه الصلاة والسلام بعدها من نسائه شهرا لما راح وقال للسلام - 00:45:42

صباح وكان رياح هذا على باب المشربة يمنع اي واحد من الدخول على الرسول عليه الصلاة والسلام. فجاء عمر ف قال لرياح استأذن عمر قال رياح فدخلت ثم خرجت الى عمر فقلت له ذكرتك له فصمت - 00:46:00

اذا مأذون له ولا ممنوع؟ مع ان احنا بنقول السكوت عالمة الرضا طيب ما هو السكوت هنا ليس عالمة رضا ليس عالمة رضا. السياق نفسه فهم منه عمر ان هو غير مأذون له بالدخول - 00:46:21

والا فكلمة السكوت عالمة الرضا كلام صحيح وقد ورد في السنة قال صلى الله عليه وسلم في البكر لما يجي لها واحد يخطبها فابوها يقول لها فلان جاء يخطب فالبنت بتستك - 00:46:39

تستحي فقال عليه الصلاة والسلام اذنها سماتها الامر سكتها اذا السكوت هنا عالمة رضا. فاذا سكتت البنت البكر اذا عرض عليها ابوها زوجا يبقى ده دلالة رضا على طول السياق من المقيدات. واحد صاغي مفسد متربة. لما يقولوا له لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين ده ده فرح - 00:47:00

وبصر وهذا مصادقه ايضا في كلام الله تبارك وتعالى قال عز وجل لبعض المجرمين او للمجرمين ذلكم اللي انتم شايفينه الان من العقوبة ومن بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق - 00:47:28

يبقى فرح بغير الحق يبقى بطل على طول فرح بغير الحق يبقى بطل. بخلاف مسلا ما اذا قرأت قوله تبارك وتعالى في حق الشهداء فرحين بما اتاهم الله من فضل - 00:47:56

تعرف ان الفرح هنا يختلف عن الفرح هناك. ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله وتعرف ان الفرح هذا اذا نؤمن فرح يبقى معروف طرحة على طول آآ مشروع بخلاف غيره اذا فرح - 00:48:11

كما قال تبارك وتعالى واذا ادقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السينات يعني انه لفرح فخور الا الذين صبروا وعملوا الصالحات يبقى فرح فخور الا الذين صبروا وعملوا الصالحات قلما تجد الصبر مقرونا بالعمل الصالح - 00:48:31

قل لنا لكن تجد الايمان مقرون بالعمل الصالح لكن الصبر لأ. الا في هذه الاية. الا الذين صبروا وعملوا الصالحات. فاذا استثنى الذين امنوا من بشيء فلا يكون الا شرا - 00:48:59

انه لفرح فخور الا الذين صبروا. يبقى ده فرح بصره ايضا هذا فرح بطل وكبر وده المقصود به في الاية التي آآ بين ايدينا اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين اي - 00:49:17

يحب المتكبرين واصروا هم الايه؟ النصح. وابتغى فيما اتاك الله الدار الاخرة. ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك. ولا تبغي الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين. كلام - 00:49:34

يوزن مثله بالذهب فكيف به نصائح غواي جدا تلات اربع خمس نصائح فيما اتاك الله الدار الاخرة ما هذه اول ما تشووف اي ماء في اي كلام اعرف انه من صيغ العموم على طول - 00:49:56

لو قلت لك احسن فيما اتاك الله اي في كل ما اتاك الله. مش في المال فقط فقولهم ابتغ فيما اتاك الله اي في جميع ما اتاك الله لكن لو استخدمنا القاعدة السابقة السياق من المقيدات - [00:50:26](#)

وده من قوم موسى يعني ما لوش اي ميزة الا انه غني بيقى ما دي منصب على ايه ؟ على المال. فكأن هذا من العام المقصود ان هذا من العام المقصود. خرج مخرج العام لفظه عام لكن المراد به شيء خاص - [00:50:53](#)

لفظة الناس الالف واللام من صيغ العموم. وكلمة ناس ايضا تشمل كل الخلق بيقى كلمة الناس هذه من صيغ العموم ولا لا ؟ هذه عامة كلها. هي عامة اسمه جندي طيب لما تقرأ قوله تبارك وتعالى واذن في الناس بالحج - [00:51:18](#) داخل فيه اليهود والنصارى داخل فيه المجروس لا بيقى مش عام اللفظ عام لكن المعنى المقصود خاص ده اسمه العام المقصود اذا ابتدغي فيما اتاك الله صحيح ما للعموم لكن لان الرجال ما لوش اي ميزة نكرة. غني فقط ليس عنده الا المال. والكلام كله منصب على المال. بيقى هذا وان خرج - [00:51:45](#)

مخرج العام لكن المراد به المعنى المكتوف وهو المال. ابتدغي فيما اتاك الله الدار الاخرة هذا امر بالاخلاص كل عمل تعمله لابد ان تبتغي فيه الدار الاخرة والا اسقطه من حسابك - [00:52:15](#)

لذلك كان الصحابة رضوان الله عليهم يجتهدون في اخفاء الورع كانوا يعتبرونه عورة كانوا يخافون على اعمالهم. يخافون على اخلاص اذا كنت رجل غني وتريد ان تتصدق وكتت قويا واتاك الله تبارك وتعالى من الاخلاص ما تامن به الرياء تصدق في الظاهر - [00:52:37](#)

ان كنت تخشى على نفسك تصدق في الباطن الكلمة دي تدركها بشيء من التأمل في قوله تبارك وتعالى ان تبدوا الصدقات فنعمات وان تخفوها وتوتوها الفقراء فهو خير لكم شوف الفرق - [00:53:09](#)

ان تبدو الصدقات فنعماتها نعم ما فعلتم وانتوا اخفوها وتوتوها الفقراء فهو خير لكم الفرق ايه مين وسط الابداء بنعم الفعل حتى اذا نظر غيرك يغار منك فيفعل الذي فعلت فنعم ما فعلت - [00:53:37](#)

كما في حديث ابي هريرة في الصحيحين الحديث الذي تعرفونه جمیعا قال رجل لا تصدقن الليلة بصدق كان من ضمن هؤلاء تتصدق الاول على زانية وبعدين تصدق على آلاص. وبعدين في الاخر تصدق على رجل غني - [00:54:07](#)

فلما آآ شعر الرجل ان الصدقة لم تقبل لانها لم تقع في موقعها جاءه ملك او قيل له فيما يتعلق بالغنى وان الغني فلعله يغار فيخرج الذي عنده نشوف واحد يتصدق يقول طب لماذا هذا الرجل يستأثر بالفضل والخير؟ وانا رجل عندي انا اخرج مثل ما فعل. فيبقى نعم ما هي نعمة - [00:54:29](#)

ما فعلت لانك جعلت غيرك يتصدق. انما لما تخفيها وتوتوها الفقراء فعادت الثمرة عليك فانت فقط ايها المتصدق لذلك قال فهو خير لكم انت ما عاد هذا على غيرك بيقى انت - [00:54:57](#)

نفسك رجل عندك من الاخلاص شيء وفير بيقى تصدق على نية لعل بعض الناس يغار يخرج الذي عنده. خف على نفسك وعلى عملك ائتفي السر فهو خير لك بيقى كل شيء تفعله يجب ان تقصد به الدار الاخرة - [00:55:18](#)

حتى لو افرغت من دلوك في دلو اخيك مش هقول لك افرغ بقى لا شربات ولا بيس ولا بتابع ماء. من ابو بلاش الرسول عليه الصلاة والسلام قال ولو ان تفرغ من دلوك في دلو اخيك صدقة - [00:55:41](#)

يريد به الدار الاخرة تؤجر عليه. الشوكة تتحيها ب رغم انه ما يكلفك شيئا زجاجة مكسورة تأخذها من على الارض خشية ان تؤذني مسلم تتحيها تريد الله والدار الاخرة فهي في حسابك. اي عمل ما اردت به الدار الاخرة اسقطه - [00:56:00](#)

لان الله تبارك وتعالى قال في امثال الذين لا يعملون له وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتشر ابتدغي فيما اتاك الله الدار الاخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا - [00:56:26](#)

لا تنسى نصيبك من الدنيا فيها ثلاثة اقوال وكل الاقوال جميلة. لكن في قول منها اجملها وارجحها القول الاول لا تنسى نصيبك من الدنيا اي اعمل لله لان الدنيا مزرعة الاخرة. فاذا ضيغت دنياك - [00:56:48](#)

فكيف تحصل الآخرة؟ اذا نصيبك في الآخرة ما عملته في دنياك لا تنسى نصيبك من الدنيا هذا المعنى الاول ان بقدر نصبك في الدنيا
له يكون قسمك في الآخرة هذا المعنى الاول. يبقى ايه هذا يدل على ان الوعظ متصل - 00:57:13

ابتغى فيما اتاك الله الدار الآخرة واعمل صالحا. واعزم اتصل بالمعنى الثاني لا تنسى نصيبك من الدنيا اي الكفن هذا هو نصيبك الذي
تخرج به جماعة وبنيت وزرعت تركت ما الذي اخذته وانت مغادر من هذه الدنيا؟ الكفن هذا نصيبك - 00:57:38

كما قال القائل وانظر لمن ملك الدنيا باجتماعها. هل راح منها بغير القطن والكفن هذا نصيبه ما هو حظه الذي اخذه من الدنيا الكفن ولا
يفوتني بهذه المناسبة طالما اني ذكرت البيت ان انبه الجماعة اللي بيغسلوا الموتى ان مسألة وضع القطن في دبر الميت - 00:58:08

او في اذنه او في الموضع المفتوحة هذا بدعة ما يجوز له ان يفعلها ما فعلها النبي عليه الصلاة والسلام. ولا فعلها احد من اصحابه ولا
استحبها احد من علماء المسلمين. هذه بدعة فشت في العوام. يبقى - 00:58:36

اللي بيغسل ميت ايه يضع خوف او اي شيء. طبعا الخوف مش مش هو المقصود. قطن او اي شيء مكان القطن هذا بدعة. هي هيدي
كلمة لا تنسى نصيبك من الدنيا عن القول الثاني بكفن ما يخرج الا به - 00:58:54

القول الثالث وهو ارجح الاقوال لا تنسى نصيبك من الدنيا اي تتمتع بالحال لماذا قلنا انه ارجح الاقوال بrgغم ان ان القولين السابقين لا
ينفيهما اللفظ يحتملها والادلة العامة - 00:59:11

تؤيدها ارجح الاقوال لسبعين السبب الاول ان هم بيكلموه على فتنة المال. وده رجل نهوم جدا للمال فلو انهم قالوا له دع ما لك كله لم
يحسنوا وعظه اذا انك اذا رأيت الرجل غارقا - 00:59:34

في الشيء المباح حتى دخل به لكثرة الاغراق الى الحرام ليس من الحكمة في الدعوة ان تأمره بان ينزع عنه بالكلية. لانه لا يطيعك
لكن لما تقول له ما فيش مانع تأكل وتشرب وتلبس وتوسع على نفسك ممكن يرجع. لكن لو قلت له ان - 01:00:00

من مالك كله ما يطيعك ولذلك قالت عائشة رضي الله عنها لو نزل القرآن وهذا ثابت عن عائشة صحيح لو نزل القرآن فقال للعرب لا
تشربوا الخمر لقالوا لا زلنا نشربها ابدا - 01:00:26

ناس بيشربوا الخمر كالماء لما تيجي تقول لا تشرب الخمر مرة واحدة في ناس ما يتحملوا يعني كان الضحاك ابن مزاحم رحمه الله له
جار نصرياني تجار النصراني الضحاك يعني كان بيعرض عليه الاسلام - 01:00:54

فقال له الجار مرة ما اجمل دينكم لولا انه يحرم الخمر وانا لا استطيع الصبر عنها قال له اسلم وان شئت شربت ما قالوشن اسلم
واشرب لانه لا يجوز قال اسلم وان شئت شربت - 01:01:16

فاسلم الرجل وظهر اسلامه فقال له الضحاك اسمع ان ارتدت قتلناك وان شربت حذنك لو شرب الخمر يجلد ولو ارتد يقتل ففي بعض
الناس يصدها عن الدخول في المعروف في الخير ما هم فيه وما تعودوا عليه - 01:01:42

انت بتتجد بعض المسلمين الان بكل اسف قد يكون العمل الذي يعمله حراما لا خلاف فيه او على الاقل الراجح فيه الحرمة او على
الاقل من وجهة نظره حرام احنا نزلنا تلات مرات اهو - 01:02:11

اما ان يكون حرام جزما واما ان يكون الراجح في الحرمة او على الاقل من وجهة نظره هو حرام. ورغم ذلك لا يتركه. ليه اتعودت
على مستوى معيشة معين يعني اتعودت ادخل العيال مسلا باقصى منجة. ما اقدرش امنع الكلام ده - 01:02:36

خدني بالتدريج. اتعودت مسلا ان انا اروح لما فلان الفلاني ولا بعض اقربائي بعض ارحمي اعطيهم اتعودت ان انا اعمل كذا وكذا. مش
 قادر يخرج تعود فامثال هؤلاء لما عندهم من ضعف الایمان وعدم الاحسان التوكل على الله تبارك وتعالى يظل في المعصية -
01:03:00

يهون عليه يراه الله حيث نهاه يهون عليك ولا يستعظام نظر الله له ولا يستغله حلم الله عليه وانه تركه حتى الان. بالرغم انه كان
ممكن ياخده من زمان ويأخذه وهو عاص - 01:03:28

ولا طحين منار. اذا اخذ وهو عاصي قضي الامر ان في العادة هو الذي يمنع الناس ان يرجعوا الى الحق يقوم الانسان عندما يدعو
الناس لا سيما في مثل هذه البابات لابد يكون ذكي - 01:03:51

لو قالوا لقارون اياك ان تنتفع بملك واحد يقول لهم روحوا. لن اسمع لكم قولوا. لكن هم قالوا له ايه؟ نحن ما ان تخرج من كل مالك أ كل وامتع بالحال - 01:04:12

الحال ده ما لو ش حد كل زى ما انت عايز بس بالحال فلما قالوا له ولا تنس نصيبك من الدنيا هذا من الوعظ الحسن ان هم لم يأمروه ان ينخلع من ما له رفقا به وبقلبه الضعيف - 01:04:28

بعض الناس بيجي لها سكتة قلبية لو فقد جزء من ماله او جل ماله يتصل به الو مصنع اتفرق يطب ساكت. الله طيب يا اخي انت ولدت ما كان معك مليم واحد - 01:04:47

انت زعلان ليه ؟ سقطت والذى اعطاك ويعطى غيرك لا يموت ويرثك ويرث الارض كما انه اعطاك يعطيك ساكت ليه يجن ليه ما هو متحمس بيقول لك اصل ما عدش في العمر قد اللي عدى. انا لميت الفلوس في التلاتين سنة. هو في عمرى كم تلاتين سنة - 01:05:05

الله تبارك وتعالى يرزقك في لمح البصر وببرضو اذا عصى العاصي يجتث ماله في لمح البطن انا حكيت لكم قبل ذلك حكاية الرجل اللى كان معه ميت الف دينار كويتي - 01:05:33

ها وماماشي بقى حيفرقع من الكبر. ميت الف دينار كويتي قبل الغزو كانت تقارب مليون جنيه مليون جنيه لان الدينار كان بتسعة جنيه ونص تقريبا تسعه جنيه ونص في ميت الف يعني تسعه وخمسين الف. يعني هيقرب من مليون - 01:05:50

ده بقى ما خطرش في باله يزكي ولا يقول انا علي سم وانا مالي بالغ النصاب ولا أ هو شغال في النصاب الثاني لكن النصاب بتاع ربنا ما يعرفوش فلما حصل غزو ونزل الدينار لسبعة وتسعين قرش - 01:06:10

صار جملة ما عنده سبعة وتسعين الف انجن شف خسر قد ايه ؟ يعني هو لو طلع زكاة ما له مش ممكن يصل لعشر معشار الذي خسره القلب عليه خمسة وعشرين جنيه. الالف عليه خمسة وعشرين جنيه. العشر تلاف متين وخمسين جنيه - 01:06:29

يا بلاش وتظهر مالك وتزكيه سبحان الله! يبقى البركة من الله تبارك وتعالى ما تقولش بقى فات تلاتين سنة وما عدش من عمرى غير عشر سنين ولا خمستاشر سنة! فما يدريك! البركة - 01:06:55

من الله تبارك وتعالى واحد يجمع المال في تلاتين سنة كما قلت يصرفه في شهر فإذا حفظ الله عليك صحتك وعلى اولادك صحتهم يبقى انت معك ملابس ما تتبعش اذا لاتنسى نصيبك من الدنيا اتمتع وكل. طيب بقىت فلوسي اوديها فين - 01:07:10

واحسن احسن ميل على الفقراء. اعطهم في الحديث الصحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى عبدي اتفق اتفق عليه اتفق على. وفي الحديث الاخر ما من صباح ينشق فجره الا وينادي ملكان - 01:07:37

اللهم اعطي منفقا خلفا اللهم اعطي ممسكا تلها طب انا اقول لكم على حاجة وهذه ما تحتاج الى كثير كلام. ان كل واحد فيكم يجريها اكيد. بالذات الجماعة اللي هم بييجيوا الحاجة بكثرة - 01:08:08

لو انت متعود مسلا تشتري لاولادك بالقفص قفص مانجة مسلا بتطلع منه كيلو ونص سلفان في الغالب ليه على ما توصل لقعر القطر انما لو انت جايب كيلو واحد بتتكلوا ايه - 01:08:31

شف الكثرة واحيانا يتلف معظم القصر يخلف ليه جئتم فيه هي عادة عندك انك تجيب بكسرة وخلاص عايز تأكل مش عايز تأكل سعادة هو الانسان وهذا في المباح فما بالك اذا كان في الحرام - 01:08:55

الممسك الذي لا يعطي الله تبارك وتعالى يعجل له بالسلف فهم قالوا له احسن اي بفضل مالك. كما احسن الله اليك. اذ لم يكن معك شيء وصار مفاتيح خزائنك يحملها العسر - 01:09:19

من اولي القوة لا يستطيعون حملها كما لم يكن معك اعط هؤلاء ولا تبغي الفساد في الارض شفت الكلام لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ما تشعب منه العلماء ولا تنقضي عجائبه - 01:09:39

شوف ترتيب الكلام محسن كما احسن الله اليك ولا تبغي الفساد في الارض. طب الفساد منين من انك انت تمسك المال عن اهله وعن ذوي القربي وعن المحتاجين كم من منحرف انحرف بسبب ان الغني حجب حق الله في المال - 01:10:06

الحاديـس الثـالثـة الـذـي اـنـطـقـع عـلـيـهـم الـغـارـمـش مـن ضـمـن هـؤـلـاءـالـثـالـثـةـ. رـجـلـ قـالـ اللـهـمـ اـنـكـ تـعـلـمـ اـنـهـ كـانـ لـابـنـةـ عـمـ وـكـنـتـ اـحـبـهـ كـاـشـدـ ماـ يـحـبـ الرـجـالـ النـسـاءـ فـاـصـابـتـهـ سـنـةـ مـجـاـعـةـ فـاـقـاـةـ. فـجـاءـتـيـ فـرـاـوـدـتـهـ عـنـ نـفـسـهـ - 01:10:33

يـاـ اـبـتـ عـفـيـفـةـ ثـمـ جـاءـتـيـ فـرـاـوـدـتـهـ عـنـ نـفـسـهـ فـرـضـيـ فـلـمـ قـعـدـ مـنـهـ مـقـعـدـ الرـجـلـ مـنـ اـمـرـأـتـهـ قـالـتـ يـاـ عـبـدـ اللـهـ اـتـقـ اللـهـ وـلـاـ تـفـضـ الخـاتـمـ

اـلـاـ بـحـقـ قـالـ فـقـمـتـ عـنـهـ وـهـيـ اـحـبـ النـاسـ الـيـ - 01:11:02

كـلـمـةـ اـبـتـ ثـمـ جـاءـتـ. تـفـهـمـ مـنـهـ اـيـهـ ؟ رـاحـتـ تـلـفـ عـلـىـ وـلـادـ الـحـالـلـ يـاـ جـمـاعـةـ بـاـبـ اـرـيـدـ بـاـبـ حـالـاـ اـرـيـدـ مـنـ يـكـفـيـنـيـ لـمـ تـجـدـ تـرـاجـعـتـ لـهـذـاـ

الـلـئـيـمـ اوـ لـهـذـاـ الـذـيـ كـانـ لـئـيـمـاـ - 01:11:26

رـجـعـتـ لـهـ كـمـ مـنـ الـبـغـاـيـاـ الـلـوـاـتـيـ سـقـطـنـ فـيـ الـزـنـاـ اـوـلـ مـرـةـ بـسـبـبـ الـحـاجـةـ كـمـ مـنـ الـلـصـوصـ الـذـيـنـ بـدـأـوـاـ السـرـقـةـ بـسـبـبـ الـحـاجـةـ فـلـوـ انـ كـلـ

غـنـيـ اـعـطـيـ حـقـ اللـهـ فـيـ الـمـالـ لـمـاـ سـرـقـ اـحـدـ - 01:11:46

يـبـقـيـ اـذـاـ حـجـبـ الـغـنـيـ لـحـقـ اللـهـ فـيـ الـمـالـ وـالـمـالـ كـلـهـ لـهـ فـيـ فـتـاةـ فـيـ الـأـرـضـ فـقـولـهـمـ لـاـ تـبـغـيـ الـفـسـادـ فـيـ الـأـرـضـ اـيـ بـحـجـبـ الـمـالـ

فـيـحـصـلـ اـنـحـرـافـ اـنـ اللـهـ لـاـ يـحـبـ الـمـفـسـدـيـنـ - 01:12:09

اـنـ اللـهـ لـاـ يـحـبـ الـمـفـسـدـيـنـ الـاـيـةـ الـاـوـلـيـ لـاـ يـحـبـ الـفـرـحـيـنـ وـفـيـ الـاـيـةـ الـتـانـيـةـ لـاـ يـحـبـ الـمـفـسـدـيـنـ فـهـذـاـ يـدـلـكـ عـلـىـ اـنـ الـفـرـحـ هـوـ فـرـحـ فـسـادـ

الـبـصـرـ الـلـيـ هـوـ مـوـجـودـ فـيـ صـورـةـ غـافـرـ - 01:12:32

ذـلـكـ لـمـ كـنـتـ تـفـرـحـوـنـ فـيـ الـأـرـضـ بـغـيـرـ الـحـقـ وـلـاـ تـبـغـيـ الـفـسـادـ فـيـ الـأـرـضـ اـنـ اللـهـ لـاـ يـحـبـ الـمـفـسـدـيـنـ قـالـ اـنـمـاـ اوـتـيـتـهـ عـلـىـ عـلـمـ عـنـدـيـ الرـدـ

بـتـاعـهـ اـيـهـ اـنـاـ اوـصـيـتـهـ عـلـىـ عـلـمـ عـنـدـهـ. اـنـاـ كـنـتـ عـارـفـ - 01:12:52

اـنـ اـنـاـ هـتـغـنـيـ لـانـ اـنـاـ حـسـابـاـتـيـ صـحـ اـنـاـ حـسـابـاـتـيـ مـاـ تـخـرـشـ الـمـاـيـةـ. اـنـاـ هـاـسـيـبـاـتـيـ مـزـبـوـطـ. لـاـ اـخـطـوـ الـخـطـوـةـ الـاـ وـاـنـاـ عـارـفـ اـنـ هـيـبـيـجـيـ كـذـاـ

اـنـمـاـ اوـتـيـتـهـ اـيـ بـعـلـمـ سـابـقـ عـنـدـيـ - 01:13:21

هـذـهـ وـاـحـدـةـ الـمـعـنـىـ الـثـانـيـ اـنـمـاـ اوـتـيـتـهـ عـلـىـ عـلـمـ عـنـدـيـ اـيـ اـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ لـاـ يـمـكـنـ يـرـزـقـنـيـ وـيـبـارـكـ لـيـ الـاـ لـانـهـ يـحـبـنـيـ وـهـمـ كـانـوـنـ

يـقـولـوـنـ ذـلـكـ كـفـارـ قـرـيـشـ وـقـالـوـنـ حـنـ اـكـثـرـ اـمـوـالـاـ وـاـلـادـاـ وـمـاـ نـحـنـ بـمـعـذـبـيـنـ - 01:13:40

وـاـنـاـ اـبـقـيـ غـنـيـ وـاتـبـهـلـ. بـقـىـ عـنـدـيـ الـعـصـبـةـ دـيـ كـلـهـاـ وـاتـبـهـلـ! طـبـ رـبـنـاـ لـوـ عـاـيـزـ يـعـزـبـنـيـ مـاـ كـانـشـ اـدـانـيـ وـلـاـ وـلـدـ كـانـ خـلـانـيـ فـقـيرـ اـعـطـاؤـهـ

الـمـالـ لـيـ اـعـطـاؤـهـ الـوـلـدـ لـيـ دـلـالـةـ عـلـىـ اـنـهـ يـحـبـنـيـ. وـالـنـاسـ فـاـكـرـةـ كـدـهـ - 01:14:07

ذـكـرـ اـنـ اللـهـ اـنـ اـعـطـيـ اـذـاـ يـحـبـ وـاـنـ مـنـعـ يـبـقـيـ بـيـهـيـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـكـرـ عـلـىـ الـعـبـادـ هـذـهـ الـقـضـيـةـ وـاـمـاـ الـاـنـسـانـ اـذـاـ مـاـ اـبـتـلـاهـ رـبـهـ لـاـ كـرـمـهـ

وـنـعـمـهـ فـيـقـولـ رـبـيـ اـكـرـمـنـيـ - 01:14:29

وـاـمـاـ اـذـاـ مـاـ اـبـتـلـاهـ فـقـدـرـ اـيـ ضـيقـ رـزـقـ قـوـسـاـ يـاـ دـوـتـ اللـيـ جـايـ عـلـىـ قـدـ اللـيـ رـايـحـ. كـمـ عـشـانـهـ نـوـمـ فـقـدـرـ عـلـيـهـ رـزـقـهـ يـقـولـ رـبـيـ اـهـانـ قـامـ

رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ كـلـاـ - 01:14:54

لـيـسـ الـمـنـعـ دـلـلـ الـاـهـانـةـ وـلـيـسـ الـاـعـطـاءـ دـلـلـ الـكـرـامـ بـدـلـلـ انـ الـفـقـرـاءـ الـذـيـنـ يـدـخـلـوـنـ الـجـنـةـ قـبـلـ الـاـغـنـيـاءـ بـخـمـسـمـائـةـ عـامـ نـصـ يـوـمـ وـرـدـ فـيـ

بعـضـ الـاـحـادـيـثـ اـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ قـالـ وـالـلـهـ مـاـ زـوـيـتـ عـنـكـمـ الدـنـيـاـ لـهـوـانـكـمـ عـلـيـ. سـلـمـاـ اـعـدـتـ لـكـمـ - 01:15:16

مـنـ الـكـرـامـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ الـاـخـرـ اـنـ اللـهـ لـيـحـمـيـ عـبـدـهـ مـنـ الـدـنـيـاـ كـمـ يـحـمـيـ اـحـدـكـمـ سـقـيمـهـ المـاءـ شـفـتـ وـاـحـدـ لـمـ يـكـونـ عـاـمـلـ

عـلـمـيـةـ وـالـطـبـيـبـ يـقـولـ لـكـ اوـعـىـ تـشـرـيـبـهـ مـيـهـ. هـوـ بـقـىـ يـقـولـ لـكـ هـمـوـتـ قـطـرـةـ مـاءـ - 01:15:42

اـنـتـ بـقـلـبـكـ بـيـتـقـطـعـ عـلـيـكـ. وـهـوـ بـيـبـكـيـ وـمـشـ قـادـرـ تـدـيـ لـهـ الـمـاـيـةـ. لـيـهـ؟ لـانـكـ اـذـاـ اـعـطـيـتـهـ المـاءـ قـتـلـتـهـ وـالـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ يـحـمـيـ عـبـدـهـ مـنـ

الـدـنـيـاـ كـمـ يـحـمـيـ اـحـدـكـمـ سـقـيمـهـ المـاءـ مـاـ حـجـبـ عـنـهـ هـذـاـ الـاـلـانـ مـعـرـفـ - 01:16:04

اـذـاـ كـنـتـ مـنـ الـمـتـقـيـنـ الـاـبـرـارـ الـمـالـ بـيـاـخـرـكـ عـنـ دـخـولـ الـجـنـةـ لـانـ فـيـ حـسـابـ فـالـفـقـيرـ هـيـتـحـاسـبـ عـلـىـ اـيـهـ دـهـ كـانـ نـامـ عـلـىـ

الـرـصـيـفـ اـنـمـاـ الـغـنـيـ اللـيـ عـنـدـهـ بـقـىـ مـلـاـيـنـ. تـعـالـ بـقـىـ الـمـلـيـمـ دـهـ جـبـتـهـ مـنـيـنـ؟ـ الـمـلـيـمـ - 01:16:28

هـاـ مـشـ الـجـنـيـهـ بـقـىـ وـلـاـ عـشـرـ تـلـافـ وـلـاـ عـشـرـيـنـ الـفـ وـلـاـ عـشـرـيـنـ جـنـيـهـ الـمـلـيـمـ جـبـتـهـ مـنـيـنـ وـدـيـتـهـ فـيـنـ طـبـ اـيـهـ اللـيـ عـرـفـ اـنـهـ يـتـحـاسـبـ

عـلـىـ الـمـلـيـمـ اـنـتـمـ عـارـفـيـنـ الـمـلـيـمـ بـيـجـازـ يـاـ جـمـاعـةـ - 01:16:51

كـانـ فـيـ نـكـلـةـ زـمـانـ دـهـ هـيـحـاـصـرـ عـلـىـ النـخـلـةـ. اـنـ اـحـنـ آآـ اـقـلـ عـمـلـةـ اـحـنـ عـاـصـرـنـاـهاـ كـتـلـمـكـنـاـ. اوـ الـمـلـيـمـ. الـجـمـاعـةـ بـقـىـ اللـيـ هـمـ فـيـ طـبـقـةـ

اباانا ممکن يقول لك النخلة بتنزل برضه تحت - 01:17:09

اي حاجة كده تبقى عشر نكل ولا حاجة اقل من هذا يحاسب كما قال تبارك وتعالى فمن يعمل مثقال ذرة الزرة دي انت لا تراها بالعين المجردة. فاذا سطرت كيف تراها - 01:17:24

ما تستطيع ان تراه وقد قرأت ان بعض السلف كان موافيا لرجل وكان يحبه شديدا فمات قبل صاحبه فرآه صاحبه الحي في المنام فسلم عليه وهش له وقال ما فعل الله بك - 01:17:43

قال سألكي سؤالا ما خطر لي على بال ما غفر لي على بالي. قال وما هو قال كنت امشي ذات يوم بين الحقول حقول من القمح فوجدت سنبلة قمح على الطريق فرمها يمين شمال رماها - 01:18:08

فقليل له ومن ادراك انها من الحقل الاخر رماها يمين طب ما هي ممکن تكون بتاعة شمال رماها شمال ممکن تكون بتاعة يمين. قال سألكي سؤالا ما خطر لي على بال - 01:18:31

الانسان كلما ثقلت مؤنته كلما كثر حسابه ده لو من المتقين. فكيف اذا لم يكن هناك من يعين على التقوى في مثل هذا زمان يبقى خفف الحمل فان العقبة كؤوس اي صعبه - 01:18:48

ارأيتم الى عاقل قيل له اقفل هذه السرعة ولا هذا البحر قال لك استنى بقى هاتوا لي شوار رمل عشان احطه على كتفي وانا باقزع هذا عاقل ده هيصب في النص - 01:19:06

ده المفروض العاقل يقول ايه فلنخلع بقى مدارس ام نخلع الطائية ليه بيتحفف لان كلما تخصص كلما خف وزنه كلما قفل وصل الى الشاطئ الآخر فيبقى خفف الحمل - 01:19:24

فان العقبة كؤوس اللي عايز يعدي لازم يكون خفيف فكيف اذا جر على نفسه كل هذه الاشياء التي يحاسب عليها؟ فالنتقي النقى العفيف الغنى بيتأخر في دخول الجنة فالله تبارك وتعالى ما يحجب الغنى عن واحد لانه بيكرهه - 01:19:41

بل قد يهينه بالغنى وآخر يكرمه بالفقر وآخر يكرمه بالغنى وآخر يذله بالفقر ايه اللي عرفنا بقى غل ولا غير دليل القاعدة الاسطوانة التي عليها قطب الرحى وهو التقوى اللي ربنا سبحانه وتعالى انما يكرم العباد بها. ان اكرمكم عند الله اتقاكم - 01:20:04

فهذا قارون من عدم توفيق الله له ان هو اجاب اجابة تنم عن غرور وعن جحود لفضل الله. انما اوتيته على علم عندي. ونقف عند هذا القدر ونكمel ان شاء الله - 01:20:35

هذا الدرس قصة قارون غدا في اه درس السبت بعد صلاة المغرب ان شاء الله تبارك وتعالى في هذا المسجد ونكمel قصة قارون. والان يا اخواننا ارجوكم آآ يعني تمهلوا قليلا. آآ حتى - 01:20:55

يعني اه نوزع الجوائز على الاخوات اه اذا كان في واحد ولد الزوجة او ولد الاخت تسلم الجائزة وحتى تروا ان الاخوات لهن ايضا باع انا صحت الاسئلة آآ اللي هي وردت الي من هذا الاسبوع الثقافي والحقيقة انا شديد الاعجاب - 01:21:11

الاجابات بصفة عامة وان مستوى بعض الاخوات وصل الى شيء مشنف لكن التنبية العام الذي اريد ان انا انبه الاخوات عليه ان هم يهتموا شوية بصحة الحديث. يعني ما يكتفوا فقط بالعزل انما - 01:21:31

لابد ان هم برضو اذا احتجوا بحديث في آآ موضوع لابد ان هم يبحثوا عن احد العلماء الذين صححوا هذا الحديث او صدقوه. فالرجم الاخوة اه انهم يجلسوا ويعني يشاركون في هذه الفرحة وجزاكم الله خير - 01:21:48